

التعليق على مذكرة (كتاب العقيدة الواسطية) (الدرس) ٤

محمد الشرافي

يا محمد بن حسن ابو عبد الله سر تعال هنا واول اسئلة لكم انحاش يلا السر ما معنى الحاد لغة مأخوذة من ميت وخذ من من القبر طيب الحاد نوعان - 00:00:00

احسنت محمد بن مبارك العفو الاحد في اية في اسماء الله انواع. نعم. منها تغيير اسماء الله عز وجل منها نفي اسماء الله عز وجل التي اثبتها على نفسك كما تفعل الجهمية والاشعرية - 00:01:13

وايضا منها تغيير او الميل باسماء الله عز وجل وتحريفها مثل ما يفعل بعض الجهال مثل انه ما يفعل النصارى بتسمية الله عز وجل ابا وما يفعل بعض الجهال بتسميته المقصود - 00:01:41

او اه الستار او الستير. احسنت. ايضا اه تسمية بعض الاصنام باسماء مشتقة من اسماء الله سبحانه وتعالى. مثل؟ مثل العزة من العزيز والمناه من النار. احسنت. اخيرا - 00:01:55

ايه اعتقاد انها تدل على نفسها انا مشابهة مشابهة نعم طيب عندك ما طريقة القرآن والسنة في اثبات صفات الله الجمال في النهي؟ الجمال في النفي اثبات او التفصيل والتفصيل في الليلة الفاتحة. احسنت - 00:02:13

طيب صفات الله من حيث اقسامها انواع ذكرناها امس لكن ايضا عيد ذكرها اليوم محمد بن زكريا ثلاثة صفات الذاتية فعلية لا طيب تبي تقسمها تقسيم عام منفية ومثبتة الصفات مثبتة وصفات منفية. طيب المثبتة ثلاث انواع - 00:02:40

الصفات المثبتة ثلاث انواع ها الذاتية والفعليين ما تصير قصدك اصلها ذاتي طيب مثل الكلام طيب ما يخالف. الذاتية نوعان عبد المنعم الذاتية نوعان اعطيك مثالين واعطي اسماء العلم والوجه - 00:03:20

طيب محمود خاء احسنت معنوية وخبرية لان ذاتية معنوية وذاتية خبرية طيب لماذا سميت ذاتية ذكرناها لكم نقول لان الله لم يزل متصفا بها. فمع ذات الله ما تنفك عن الله - 00:03:57

يقابل الذاتية محمد بن يوسف الفعلية التي يتصف الله بها عز وجل متى شاء. حكمته طيب مصطفى فعليا مثل ماذا المشترك اعطنا فعليا محضا نزول احسنت اه عبد الرحمن الغضب عبد الله - 00:04:23

ها خذاه الله يهديه ايضا المجيء كثير العجب الاتيان ها الهرولة صح؟ طيب المشترك ذاتي اصله ذاتي واحد واحد فعله مثل صفة الكلام هل مع الكلام صفة اخرى اصلها ذاتي احدها خبرية احدها فعلية - 00:05:00

ما يحضر لي راسي فما في اسئلة الطلاب اول ما في اسئلة سهلة انا طيب عبد المنعم لماذا سميت سورة الاخلاص بهذا؟ هذا الاسم لان الله وصل وكل ذلك احسنت. طيب ما الذي فيها من اسماء الله؟ ما الذي في سورة الاخلاص من اسم الله - 00:05:36

الاحد الصمد الله الكفو صح اهو اذا الله الاحد الصمد جميل طيب اية الكرسي طيب ما فضل سورة الاخلاص؟ نعم. سورة الاخلاص نعم تعدل ثلث القرآن تموت تموت بغت تعطسه وعيط - 00:06:01

طيب تعدل ثلث القرآن يعني في الاجزاء ايضا الواحد ما يختم القرآن يجلس حول ست ساعات ثمان ساعات يقرأ سورة ثلاث مرات وانتهينا في فضلها لا في اجزائها طيب ما وجه كونها القرآن - 00:06:41

معك كتاب ولا معك كتاب طيب محمد القرآن يشتمل على ثلاثة اما اخبار عن الله عز وجل اما اذا قال ثلاثة ثلاثة مواضع عامة اما اخبار عن الله او اخبار عن مخلوقاته عن مخلوقاته - 00:07:07

باوامره ونواهيه قومه ناهيه وجزاءه. وهذه الصورة اشتملت على الاخبار عن الله عز وجل. ايذاا اخبار طيب اية الكرسي

اية الكرسي يا حافظ لماذا سميت اية الكرسي بهذا الاسم - [00:07:21](#)

احسنت طيب بالكرسي وزكريا موضع قدمي الله. احسنت. وقيل العلم وخلاف فيه يعني قريب يعني ليس من خلاف المبتدعة قوله الكرسي هو العلم ليس بعيدا اما العرش فانه المخلوق العظيم الذي استوى الله عليه سوء ان يليق بجلاله - [00:07:44](#) وهم في اللغة سرير الملك. ويجينا ان شاء الله الكلام عليه طيب اية الكرسي اشتملت على عدة اسماء ابو صقر لله ها الله العلي العظيم اول شي الله لا اله - [00:08:14](#)

ما نأخذ من هذا الله الله هو الله صحيح لكن ما نأخذها من الحي القيوم طيب فيها صفات في هذه السورة صفات ناس يركبون مبارك اذكر شيئا من صفات الله في هذه الاية - [00:08:41](#)

من صفات الله الحي القيوم ما الذي نأخذ من صفة من اسم الحي؟ ان الله له صفة الحياة حياة والقيوم صفة القيام احسنت قيام بنفس القيام بغير قيومية. جميل. ايضا من صفات الله ها - [00:09:00](#)

انه لا ينام ولا يأخذ النعاس. ايضا انه عظيم لا يتجرأ احد يشفع عنده الا باذنه ايضا العظمة ها احسنت انفراد باللوهية محمد؟ العلم الواسع الشام العلم الواسع الشامل كامل - [00:09:28](#)

اه؟ المشيئة. المشيئة ها ان الله حافظ ان الله حافظ ايضا علو الذات ولا علو القدر او القهر كلها ويأتينا ان شاء الله كرم عليها احسنت درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم - [00:10:02](#)

اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله معنى قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة - [00:10:34](#)

رسول الله. اما بعد فان شيخنا سوف يورد بعض الايات التي ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الواسطية شيخ الاسلام رحمه الله في الواسطية سرد الايات سردا هذا من العجب - [00:10:54](#)

سردا سردا اوردها اورد فيها الاسماء والصفات وسبحان الله جمع كل ايات في موضع واحد في موضع واحد في موضع واحد. يأتينا يعني بيقراً الواسطية يحفظها يرى هذا. عجائب ثم ينتقي من الايات - [00:11:12](#)

الشاهد. يعني ما يريد كل الايات مثلاً في الرحمة ينتهي من من الايات مواضع المواضع الشواهد وهذا يدل على قوة حفظه واستحضاره للايات وسعة علمه رحمه الله. ولذلك يبغضه اهل البدع - [00:11:33](#)

سبحان الله اهل البدع يبغضون شيخ الاسلام. لانه بعلمه يضادهم ولا يترك لهم مجالاً ولذلك يحولون بين اتباعهم وكتب شيخ الاسلام لانها تفضحهم طيب ففي الاية الاولى هذه الاية فيها اربعة اسماء من اسماء الله الاول والآخر والظاهر والباطن - [00:11:56](#)

وصفة العلم ففيها اثبات هذه الاسماء لان شيخ الاسلام ذكر في الايات التي ذكرها الايات التي اثبات اسماء الله وصفات الله. ففي صفة نعم. ففي اسم الاول صفة الاولية. ومعنى الاولية ان الله ليس قبله شيء. يعني كان الله - [00:12:24](#)

ولم يكن شيء قبله ولا معه يعني ما كان فيه شيء يعني الله عز وجل موجود وليس فيه ارض ولا سما ولا انس ولا جن ولا ملائكة ولا هواء ولا شيء - [00:12:46](#)

طيب ما الذي قبل ذلك؟ وما في شيء قبل ذلك. ليس فيه شيء قبل الله والآخر الذي ليس بعده شيء طيب هل في الازل ينتهي الخلق حتى لا يبقى الا الخالق وحده؟ الجواب لا - [00:13:02](#)

لكنه من الجائز ان الله يهلك يهلك اه الخلق لان وجود الخلق قال العلماء وجود جائز لا واجب قدر بالكلام الفلسفي الكلامي. لكن هذا هذا المعنى ان وجود الخلق وجود جائز لانه يجوز ان الله يعلم الخلق - [00:13:22](#)

قل رأيتم ان اخذ الله سمعكم ابصاركم اه سبحان الله الايات ما استحضرها انا كاستحضار العلماء لكن في اية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نريدو بالخلق وش الاية احسنت واذا رأيت مهلك ان الله ومن معي او رحمتنا. فمن يجبر الكافر من عذاب اليم فالله له ان يهلك الخلق - [00:13:43](#)

فالمقصود ان الله اول ما معه احد. ما معه شيء. و آخر لكن الله قظى ان يبقى المؤمنون وتبقى الجنة والنار يبقى الكافرون ايضا

يعذبون فيها الى الازل ما في نهاية. فاهل الايمان يبقون ينعمون ابد الابد - [00:14:13](#)

واهل الكفر يبقون في النار يعذبون ابد الابد. خالدين ما فيها ابدًا. طيب والظاهر الظاهر له معنيان الظهور يعني العالي فليس فوق

الله شيء وايضا ان الله ظاهر اي غالب - [00:14:35](#)

فلا يغلب الله عز وجل شيء ابدًا ولذلك الان نحن في الارض ثم فراغ عظيم فسماء ثم فراغ وسما ثم فراغ وهكذا وهكذا ثم السماء

السابعة فوقها بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. ثم العرش ثم الله - [00:14:56](#)

فوق العرش طب ما الذي فوق الله؟ لا شيء لا شيء. العلماء عمى لا شيء ليس فوق الله شيء ابدًا لا سماء ولا هواء ولا لين ولا نهار

ولا شمس ولا نور ولا شيء ليس فوق - [00:15:19](#)

شيء هو العلي سبحانه وتعالى طيب والباطن الباطن عكس الظاهر لكن لا نقول ان الله اسفل لا لكن ليس دونه شيء فالله عز وجل

محيط بكل شيء سبحانه وتعالى. وايضا الله عز وجل يعلم بالباطن - [00:15:42](#)

يعلم بالباطن. اذا فالله عز وجل محيط بالخلق ابتداء وانتهاء وعلاوا يعني نزولا لكن لا نقول ان الله نازل لكن الله عز وجل يعلم كل

شيء. مهما سفلى نعم اقرأ - [00:16:06](#)

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله هذه الاسماء الاربعة فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم بان الاول الذي ليس قبله شيء والاخر الذي

ليس بعده شيء. والظاهر الذي ليس فوقه شيء. والباطن الذي ليس دونه شيء. وقوله - [00:16:25](#)

وهو بكل شيء عليم اي محيط علمه بكل شيء جملة وتفصيلا. الله المستعان. والصفة العلم من اوسع صفات الله ان لم تكن اوسعها. لانها

تحيط بكل شيء ولك ان تتخيل مخلوقا واحدا - [00:16:45](#)

ما كيف كان؟ وماذا فعل؟ الايام والليالي وفي نظره وفي كلامه وفي نموه وفي موته وفي حياته وين يذهب جسمه احد بس هذا انت

فقط من اجل تتبع يعني احداث مخلوق واحد تعجز كيف كلهم الجن - [00:17:04](#)

الملائكة الطيور الحيوانات حيوانات الارض والبحر. شيء عجب فضلا عن ما لا نعلم من مخلوقات مخلوقات السماء مانع محصيه. الله

يعلم كل شيء عنها سبحانه وتعالى اكتب السؤال ما معنى الاية؟ هو الاول والاخير الى اخره - [00:17:24](#)

هذه الاية اول سورة ثم اكتبوا سؤال ما معنى العلم؟ ما معنى العلم؟ ثم تكلم عن صفة العلم لله سبحانه ثم تكلم عن صفة العلم لله.

تفضل علم الله تكلمنا اثر العلم ادراك الشيء على حقيقته وعلم الله تعالى كامل محيط بكل شيء جملة - [00:17:47](#)

وتفصيلا. فمن ادلة العلم الجملي قوله تعالى والله بكل شيء عليم. ومن ادلة العلم التفصيلي قوله تعالى وعنده ما فاتح الغيب لا يعلمها

الا الله ويعلم ما الاية لا يعلمها الا احسن الله اليك - [00:18:19](#)

قوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها حبة في ظلمات الارض ولا

رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. ومن ادلة علم الله باحوال خلقه قوله تعالى - [00:18:44](#)

قوله تعالى والله بما تعملون عليم. وقوله وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم قرها ومستودعها كل في كتاب مبين فاصل.

مفاتيح الغيب. مفاتيح الغيب خزائنه او مفاتيحه. وهي المذكورة في قوله تعالى ان الله عنده - [00:19:04](#)

علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير.

والخبير هو العليم ببواطن الامور. طيب - [00:19:29](#)

مفاتيح الغيب والظاهر ان المعنى في المفاتيح والمفاتيح في لفظ اخر يعني ابواب علم علم هذه الابواب لا لا يعلمها الا الله يعني هذي

الابواب الخمسة التي هو علم الساعة. والغيث نزول غيث. وما في الارحام. ارحام النساء او - [00:19:46](#)

وماذا تكسب كل نفس غدا؟ واين ارض موتها؟ ما يعلمه الا الله عز وجل ابدًا. لا ملك ربها النبي المرسل فهذه مفاتيح الغيب الذي

استأثر الله عز وجل بها. فان قيل الغيث الانصار يعلمونه يتوقعون طقس - [00:20:08](#)

والارحام صاروا يدرون وش اللي في بطن المرأة ذكر ولا انثى قلنا ما شاء الله ما شاء الله. الله يزيدكم علما قلنا اولاً بنسبة الغيث

ولذلك اهل الطقس من المسلمين يقول بمشيئة الله ونتوقع كذا وكذا وحتى يعني غير المسلمين ما يجزمون يقول نتوقع كذا -

[00:20:32](#)

ويتوقعون اشياء وقد يجزمون بها ولا تحدث ما تصير تقول ما في مطر ثم ينشأ به المطر ويأتي في مطر ولا ينزل مطر اما ما في

الارحام فان ما يعلمونه منه نزر يسير ثم قد اطلعهم الله عليه - [00:20:58](#)

قالت لهم الله علي ثم يعني ما يدرون ماذا يحصل لهذه الارحام هل يخرج حيا اميتا؟ صحيح ام مريضا؟ متى يخرج حركاته في بطن

امه غذاءه نموه عدم نموه صحته مرضه ما يعلمون الا نزل يسيرا مما اذن الله - [00:21:20](#)

لهم فيه اذا فنقول هذه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله نعم. قال رحمه الله القدرة القدرة هي التمكن من الفعل بلا عجز. وقدرة الله شاملة

كل شيء. ودليها قوله تعالى والله على كل شيء قدير - [00:21:43](#)

واصل القوة القوة هي التمكن من الفعل بلا ضعف ودليها قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين والمتين الشديدا والقوة والفرق

بينها وبين القدرة انها اخص من القدرة من وجه واعم من وجه. فهي بالنسبة - [00:22:03](#)

للقادر ذي الشعور اخص لانها قدرة وزيادة وهي بالنسبة لعموم مكانها اعم لانها يوصف بها ذو وغيره فيقال للحديد مثلا قوي ولا يقال

له قادر. طيب هاتان الصفتان لله متقارب - [00:22:25](#)

الثاني في المعنى وهي القدرة والقوة فالله عز وجل قوي متين والله عز وجل قدير فمن اسمائه القدير ومن اسماءه القوي ومن صفاته

القوة وصفاتها القدرة وفسر شيخنا رحمه الله القدرة - [00:22:45](#)

بانها التمكن من الفعل بلا عجز قال الله تعالى في اخر سورة اه فاطر وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان

عليما قديرا فالقدرة يقابلها العجز - [00:23:02](#)

والقوة يقابلها الضعف. قال الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ومس من لغوب اي من ضعف طيب ثم

فرق شيخنا رحمه الله بين القدرة والقوة وان القدرة اعم من وجه والقوة اخص من وجه - [00:23:22](#)

فالقوة انه لا يوصف بها نعم. اه القدرة لا يوصف بها الجمادات. وهذا معنى ان ما له شعور فلا نقول ان الجدار قدير. لكن نقول الجدار

قوي نقول جدار قوي وما نقول انه قدير. ثمان القوة يوصف بها ايضا للشعور. فنقول هذا رجل قوي - [00:23:46](#)

هذا جدار قوي وهذا الصخرة قوية. فعلى كل حال اذا فالقوة والقدرة من صفات الله عز وجل. وهي دلال على كماله سبحانه وتعالى

وانه يفعل بلا ضعف وبلا عجز نعم اكتبوا السؤال - [00:24:12](#)

اه اول ما مفاتيح الغيب مفاتيح الغيب الخمسة ثم ما القدرة وما القوة ثم استدل على اتصاف الله بامام. من قدرته ومن

قوة ثم استدل على اتصاف الله بهما - [00:24:31](#)

نعم قال رحمه الله الحكمة ومعنى الحكيم الحكمة هي وضع الاشياء في مواضعها على وجه المتقن. ودائل اتصاف الله بها قوله تعالى

وهو العليم الحكيم الحكيم معنيان احدهما ان يكون بمعنى ذي الحكمة فلا يأمر بشيء ولا يخلق شيئا الا لحكمة ولا - [00:25:05](#)

عن شيء الا لحكمة. والثاني ان يكون بمعنى الحاكم الذي يحكم بما اراد ولا معقب لحكمه. طيب الحكمة والحكيم. الحكيم من اسماء

الله عز وجل والله حكيم حكيم ذو حكمة وايضا ذو حكم - [00:25:32](#)

ذو حكم والحكمة معناها وضع الاشياء في مواضعها. وحكمة الله عز وجل نوعان حكمة شرعية وحكمة كونية فحكمة الله الشرعية انه

احكم شرعه وان شرعه على الوجه التام. فالعبادات - [00:25:54](#)

والمعاملات لشرع الله عز وجل في شرعه كلها موافقة بحكمة. ومن تأملها عرف ذلك في كل شيء وايضا في حكمة الشرعية. فكون الله

عز وجل يخلق هذه المخلوقات على هذا الوجه حكمة. انظر مثلا الطير - [00:26:20](#)

الطيور لتطير في الهواء. اول اجسامها خفيفة خفيفة ثم اجنحتها عجيبة جدا تنتشر ثم خلقها الله عز وجل بحيث اذا ضم الطير

جناحه انضم الشعر واذا فرض جناحه صار يعني يرد من الهواء وصنعوا الطائرات بناء على هذه الصفة - [00:26:41](#)

ترد الهواء الذي يساعد على الطيران الاسماك سبحان الله اجسام الاسماك دهنية وجسمها مقدمة السمكة مدبب بحيث تروح تم بسرعة

لو كانت مفلطحة يردها الماء ما تسرع عجائب الثعابين يعني ما له رجلين واسرع ما يكون - [00:27:07](#)

يا حنيس انظر الانسان قامت الانسان عيون الانسان في شكله عيون الانسان يعني في هذا الموضع ثم عليها الحدقة ثم عليها الرمش الذي يرد التراب ما شبه ذلك ثم في العين نفسها رطوبة - [00:27:33](#)

ما تنقطع ابدا ما تنشف. لكن رطوبة لا تؤذي وتحدث ما شئت الاكل يعني الله عز وجل اتقن خلقه اتقاناً عجيباً اكو نساء الاكل يمضغه جعل الله له اسناناً ترقق هذا الاكل. ثم جعل في لعاباً يسهل من غير اختيار الانسان - [00:27:52](#)

ثم الحلق يتوسع واذا بدأ يعني يزرط اللقمة انسد مكان الهواء مع انه مكان واحد ها شف نفس المكان واذا اكلت ما يطيح في الرئة ليش ما يطيح في الرئة الاكل؟ ما يطيح ابدا. لكن لو طاح شيء شرق الانسان بدأ يكح يطلع سبحانه الله النازل - [00:28:17](#)

وهذا عجائب فخلق الله عجيب يقول الله عز وجل وفي انفسكم افلا تبصرون ما تنظر في انفسكم لتروا لتروا عظمة الله وقدره الله ومن مستحق العبادة ايضاً فالله حكيم حاكم - [00:28:42](#)

فحكم بشرعه وقدره فلا راد لحكمه ولا معقب لقضائه من الذي حكم ان نصلي؟ ان نصوم؟ حكماً يقتل القاتل يقطع بالسارق حكم يعني في الكون ينزل مطر فيدمر ينزل مطر فينبت النبات - [00:29:00](#)

الان انظروا حكم الله عز وجل وحكمته في الشتاء. الان نحن الان في اول مقدمته. سبحانه الله لم تنتقل من الصيف الى الشتاء مباشرة ابدا لو حصل هذا تموت المخلوقات - [00:29:20](#)

تأملوا من من خمسين درجة الى صفر او الى بعض المناطق عشرة تحت الصفر في لحظة لا تدريجياً سبحانه الله العظيم الناس تستعدون الاجسام تنهياً فالله عز وجل حكيم حافظ حاكم محكم في كل شيء - [00:29:36](#)

سبحانه وتعالى اكتبوا السؤال ما معنى الحكمة؟ ما معنى الحكمة ثم بين معاني الحكمة وتحتها ما انواع حكمة الله مع التوضيح ما انواع حكمة الله مع التوضيح اه محمد اعد من اول امشي - [00:29:53](#)

الحكمة ومعنى الحكيم الحكمة هي وضع الاشياء في مواضعها على وجه متقن. ودليل اتصاف الله بها قوله تعالى وهو العليم الحكيم وللحكيم معنيين احدهما ان يكون بمعنى ذي الحكمة فلا يأذن. ذي الحكمة يعني صاحب الحكمة - [00:30:28](#)

نعم. فلا يأمر بشيء ولا يخلق شيئاً الا لحكمة ولا ينهى عن شيء الا لحكمة. لكن حكمة الله معرفتها قد نعرف وهل كنا نعرفها؟ ما ندري وقد يعلمها بعضنا قد لا يعلمها بعضنا - [00:30:48](#)

نعم والثاني ان يكون بمعنى الحاكم الذي يحكم بما اراد ولا معقب لحكمه. انواع طيب اذا عرفنا ذلك يعني حكمة اذعارهم حكمة الله وحكم الله. فاذا عرفنا ان الله حكمة وانه حكيم اطمئنا. اطمأنا - [00:31:06](#)

في شرع الله وقبلناه عرفنا لماذا الحمد لله ما عرفنا نقول الله حكيم الله عز وجل ما يشرع شيء الا الحكمة فنتطيعه. مثلاً لماذا نصلي الفجر ركعتين والمغرب ثلاثاً والعشاء اربعاً؟ ايش ما اخلوها كلها اما ركعتين ولا - [00:31:29](#)

لماذا نرمي الجمار بسبع حصيات وما نرميها الا في ايام التشريق لماذا تطوف سبعا على الكعبة؟ لماذا ما نجعله عشراً؟ او اخذ خمساً؟ لا سبعا فقط هكذا ثم انت في نفسك قد تريد عملاً ما تحصله - [00:31:46](#)

الله ما ما يسره لك قد تدخل في تجارة تخسر فيها وغيرك يربح نفس تعمل نفس العمل انت وهو هو يربح وانت تخسر تطلعون في السوق بنفس البضاعة وهو يبيع بضاعته ويخلصها ويروح لاهله وانت قاعد حاط يديك على ما راح الا نصها - [00:32:08](#)

كاع تفيدك لله حكمة ما ندري لماذا لكن انا ارضى واسلم ايضاً في الحكم ما اخالف حكم الله عز وجل. لاني اخاف من الله لانه الحاكم سبحانه وتعالى مسيطر. الذي اذا قضى امراً - [00:32:29](#)

نفذ نعم قال رحمه الله انواع حكمة الله. حكمة الله نوعان شرعية وكونية. فالشرعية محلها الشرع. وهو ما جاءت به الرسل من الوحي فكله في غاية الاتقان والمصلحة. والكونية محلها الكون. اي مخلوقات الله. فكل ما خلقه - [00:32:45](#)

في غاية الاتقان والمصلحة انواع حكم الله حكم الله نوعان كوني وشرعي فالكوني ما يقضي به الله تقديره وخلقاً ودليلاً قوله عن احد اخوة يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي. والشرع ما يقضي به الله شرعاً - [00:33:08](#)

ودليله قوله تعالى ذلكم حكم الله يحكم بينكم الرزق الرزق الرزق. هم الرزق هذا من صفات الله والرزق من مخلوقات الله فصفة الله الرزق وما يخلق الله الرزق نعم - [00:33:31](#)

قال رحمه الله الرزق الرزق اعطاء المرزوق ما ينفعه. ودليله قوله تعالى ان الله هو الرزاق. وقوله وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. وهو نوعان عام وخاص. فالعام ما يقوم به البدن - [00:34:03](#)

من طعام وغيره وهو شامل لكل مخلوق. والخاص ما يصلح به القلب من الايمان والعلم والعمل الصالح. طيب اذا هذي صفة الرزق فالله عز وجل رزاق ذو ذو قوة متين وتعالى ومن دابة في الارض الا الله رزقها - [00:34:23](#)

طيب ثم رزق الله نوعان رزقه يعني مخلوق. وهو من اثار صفة الرزق عام وخاص. فالعام يشمل كل المخلوقات يشمل الناس والجن يشمل الطيور حيوانات الدواب ويشمل المؤمن والكافر طيب واما الخاص فهو العلم النافع والعمل الصالح. وهذا لا يكون الا لاهل الايمان - [00:34:43](#)

والانسان اذا سأل الله الرزق يسأله النوعين. ان الله يرزقه الرزق الحلال في بدنه واهله وكذلك يرزقه العلم النافع فاذا رزق الله علما نافعا والعمل الصالح فقد فزت فوزا عظيما. طيب فاكتبوا السؤال ما معنى الرزق وما انواعه - [00:35:14](#)

وصل قال رحمه الله مشيئة الله مشيئة الله هي ارادته الكونية وهي عامة لكل شيء من افعاله وافعال عبادته والدليل قوله تعالى في افعال الله ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. والدليل في افعال العباد قوله تعالى - [00:35:37](#)

ولو شاء الله ما فعلوا. واصل ارادة الله واقسامها. ارادة الله صفة من صفاته. وتنقسم الى قسمين كونية وهي التي بمعنى المشيئة وشرعية وهي التي بمعنى المحبة. فدليل الكونية قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام - [00:36:11](#)

ودليل الشرعية قوله تعالى والله يريد ان يتوب عليكم. الفرق بين الارادة الكونية والشرعية بينهما ان الكونية لابد فيها من وقوع المراد. وقد يكون المراد فيها محبوبا الى الله وقد يكون غير محبوب - [00:36:36](#)

واما الشرعية فلا يلزم فيها وقوع المراد ولا يكون المراد فيها الا محبوبا لله. طيب هذه هي تدخل في الارادة. نقول ارادة الله نوعان. في صفة من صفات الله عز وجل. ارادة الله. وهي صفة ذاتية - [00:36:56](#)

صفة ذاتية. لا انا اقول ان الصفة الذاتية معنوية ليست فعلية وليست خبرية. طيب ثم الله نوعان ارادة كونية ومعناها المشيئة. معناها المشيئة وارادة شرعية وهي التي بمعنى المحبة بمعنى المحبة - [00:37:17](#)

طيب فارادة الله الكونية وهي المشيئة شاملة لكل شيء. فكل ما يقع كل ما يقع قد اراده الله عز وجل اراده الله فان كان محبوبا لله فهو مراد شرعي ومرادا شرعا مراد شرعي ومراد شرع - [00:37:41](#)

فان كان لا يحبه الله فهو مراد كونا لا شرعا مرة ثانية ارادة الله صفة من صفاته. وهي من الصفات الذاتية المعنوية ثم ارادة الله نوعان ارادة كونية وارادة شرعية - [00:38:08](#)

فالارادة الكونية بمعنى المشيئة اي ان الله شاء ما وقع شاء ذلك وارادة شرعية اي ان الله يحب ذلك وقد يقع وقد لا يقع. وهذا هو الفرق بينهم فنقول الفرق بين الارادة الكونية والشرعية. ان الكونية عامة في كل شيء - [00:38:33](#)

والكونية تقع ولا بد تقع ولا بد لا بد ان تقع ما اراد الله وكان وقع ما اراد الله كونا فقد شاءه ويقع طيب واما الارادة الشرعية فلا تكون الا فيما يحب الله ويرضاه - [00:39:01](#)

وقد تقع وقد لا تقع فان وقعت فتكون مرادة كونا وشرعا وان لم تقع فتكون مرادة شرعا لا كونا لان الله لو ارادها كونا وقعت طيب مثال الكونية مثال كونية نزول المطر اتيان الليل والنهار - [00:39:23](#)

ولود الانسان ولد له ولد كون الواحد يصلي يصوم اذا صلى حج سافر في كل شيء طيب الارادة طيب نأتي الان هذي ارادة كونية عامة. طيب نريد ارادة كونية وليست شرعية - [00:39:52](#)

نقول اذا قتل القتل نقول هذا مراد كونا لا شرعا مراد كونا بانه وقع وليس مرادا شرعا لانه الله يحبه فاذا هذي انفرد فيها الارادة الكونية الكونية. طيب من فرض فيه الارادة الشرعية - [00:40:15](#)

ما تنفرد ها ما تنفرد لا تنفرد. يعني ما يقع. ما يقع. طيب الله يحب الايمان يعني. ايه. ايمان الكافر الله من الناس كلهم من كل من يؤمنون. فالكافر يحب ايمانه لكن ما وقع - [00:40:37](#)

لان الله لم يردده كونا طيب ايمان المؤمن كونه شرعي. نقول هذا كوني شرعي كوني شرعي. طيب بر الوالدين الحاصل كوني شرعي بر الوالدين الذي لم يحصل شرعي شرعي طيب - [00:40:57](#)

زنا العاصي كوني الزنا العاصي الذي لم يقع انتبهوا ما وقع زنا العاصي الذي لم يقع نقول لا كوني ولا شرعي ما وقع ولا يحبه الله ليس شرعيا نرحب بالزنا. وليس كونيا انه لم يقع. يقع - [00:41:22](#)

طيب انتبهوا الان اعطيكم امثلة قولوا كوني او شرعي او كوني شرعي او شرعي فقط او كوني فقط طيب ايمان ابي بكر الصديق رضي الله عنه كون نيشان توني وسرعي - [00:41:50](#)

طيب كفر ابي جهل كون شرعي ما يحبه لا طيب ايمان ابي جهل هذا كون ايمان ابي جهل لا لا شرعي الله يحبه بس مواعيد الله يحب ايمان طيب هل الله يحب ايمان ان يؤمن ابو جهل؟ ايه اذا هو شرعي - [00:42:05](#)

طيب الله مهدانا لص انتبهوا لص سرور هذا راح للبنك ببسرقة ويوم جاء عند البنك وجد الحرس فرجع طيب سرقة البنك من هذا الرجل لا كونية. هل كونية ولا شرعية؟ او الثنتين او لا شيء؟ عشرة. نقول لا شيء. ليست شرعية لان الله لا يحبها. فيحبها. وليلة كونه - [00:42:36](#)

اننا لم لم الحمد لله اذا نقول الارادة الكونية في كل شيء زين فيما يحبه الله وما لا يحبه الله. والشرعية لما تكون فيما يحبه الله ثم الشرع ان وقع فهو ايضا مراد ايضا كونا يعني هو قاع وان لم يقع فهو مراد شرعا لا لا كونا. يلا اكتب السؤال - [00:43:12](#)

ما اقسام ارادة الله معنى الاستدلال السؤال الثاني ما الفرق بين الادارات الكونية قدرات الشرعية ما الفرق بين الادارات الالكترونية والادارات الشرعية نقف هنا نعم جاك شي يا حافظ مش زمل المأمون يسأل الصيد المزمون طيب هذا السقاي يلا - [00:43:39](#)

تقول ما معنى قول المصنف رحمه الله ان الله اسماء الله توقيفية وهي من المحكم من وجهه متشابه من وجهه. اولا نرحب باهل السقاي في السودان معهد الوالدين ونرحب بشيخهم الشيخ حسن - [00:44:37](#)

ابا عمرو وبالاخوة جميعا وانتم تسلمون عليهم؟ نسلم عليهم واخوان في الوادي السلام عليكم سعوديين سودانيين ما شا الله نص الحضور سودانيين. الله يحييهم وبنسبة للسؤال اما معنى معنى كون اسم الله توقيفية اي نقف فيها ما نتكلم فيها باثبات ولا نفي - [00:44:56](#)

لا لا اتكلم فيها الا بدليل شو السؤال وانها من المحكم من وجهه من تشابه الوجه. من المحكم من وجهه معناها في المعنى ان معناها محكم. نعرف معنى الله ونعرف ان الله السميع البصير لكن حقائق الصفات التي دلت عليها الاسماء من المتشابه اي - [00:45:20](#) من غير المعلوم ومعنى متشابه ايش هنا؟ غير المعلوم. حقيقة. ما ندري عنه حقيقة ولا يستمتع المتشابه اللي فيه اشتباه لا هو في وضوح نحن في وضوح في عقيدتنا نعرف معنى السميع ومعنى البصير ومعنى - [00:45:46](#)

يد ومعنى الوجه لكن ما حقيقة اليد؟ كيف اليد؟ كيف وجهك؟ هذا من متشابه اي غير المعلوم نعم عبد الحميد بن محمد يسأل شيخنا ما معنى ليس دونه شيء اي لا يخفى عليه شيء - [00:46:04](#)

ليس لا يخفى عليه ويعني من الدون النزول لكن ما نصله بالنزول وان كان نقول ما تحت الله شيء ايضا فالله محيط بكل شيء لكن نقول ما يخفى عليه شيء - [00:46:26](#)

نعم ما معنى فهي بالنسبة للقادر ذي الشعور اخص القائد ذو الشعور يعني ان القوة يوصف بها ذي الشعور نعم القدرة يوصف بها ذي الشعور ولكن لا يصاب بها غير الشعور عن الجماد - [00:46:42](#)

الجماد لا يوصف بالقدرة لكن يوصف بالقوة فنقول الجدار قوي وما نقول قدير فهي اخص اي تختص بذى الشعور تختص به نعم شيخنا الفاضل ما الفرق بين الذاتية الخبرية والذاتية المعنوية؟ هذا والي الدين موسى الحساني. السقاية الله يحييهم. طيب -

امن الذاتية الذاتية اصلا الثنتين نقول هي التي كان الله ولم يزل متصفا بها فكل صفة ذاتية فهي ملازمة لصفة العلم القدرة الوجه
اليدين واما المعنوية فصفات المعاني التي ما ما تعرف باكثر من من لفظها - [00:47:29](#)

العلم القدرة القوة طيب واما الخبرية فهي التي نتوقع في اثباتها عن الخبر فالوجه كيف اثبتنا لله وجهها؟ بالدليل عيني بالدليل يدين
بالدليل لكن هل ثبت بذلك؟ طيب ننفي عن الله الجسم - [00:47:53](#)

لا نقول بذلك واضح ولا لا نقول الجسم من الصفات الخبرية ترى لكننا لا نثبت لله ولا ننفيه عن الله. لماذا؟ نقول خبر فلا بد من خبر هل
عندك خبر ان الله ليس له جسم؟ لا عندك خبر ان الله له جسم؟ لا اذا ما نتكلم لا باثبات ولا بالفت - [00:48:15](#)

نعم. الجو العمر يسأل شخص لا يصلي فاذا نصح قال اذا ربي هداي صليت. ما هداي ربي هذا احتجاج بالقدر وهذا قد انكره الله عز
وجل على المشركين. قال الله عز وجل وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابائنا - [00:48:39](#)

ولا حرمانا من شيء. قال الله عز وجل قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ انت ما تدري ثم نقول لهذا العاصي نقول اما ما مضى فالله
عز وجل ما هداك فيه. لكن ما يستقبل ان تعمل بالهداية - [00:49:01](#)

اعمل بالصلاة ثم نقول انت تحتج بالقدر على الاوامر الشرعية. لكنك لا ترضى اذا احتجنا عليك في الامور الكونية فلو مساكننا صبينا
عليه ماء ولا حطينا بعد زيت ها واخذنا ماله فلوسه فاذا قال لماذا قلنا الله الله قدر علينا - [00:49:18](#)

والله يا اخي يعني اسمح لنا الله قدير الله قدر والله كتب ما يرضى راح تجيبوا فلوس يروحوا للشرطة فما رأيك اذا جينا عند
القاضي؟ قلنا والله يا شيخ الله قد رأينا بذلك - [00:49:44](#)

لانه هو اذا كنا نصلي الله قدر اني ما اصلي ما يرضى بهذا هذا من العجز العتيق يسأل الا يمكن ان نقول ان من اسماء الله الستار على
وزن قال الله تعالى ولا تقف ما ليست لك به علم - [00:50:00](#)

دليل لولا اعطينا الدليل جزاك الله خير يا شيخ في سؤال يقول هل يشترط الارادة في الامر؟ ما ادري وش معنى يقول هل يشترط
الارادة في الامر وهذا غير واضح - [00:50:23](#)

طيب بارك الله فيك اتفضل الجمال بفضل الله حتى هذا وذاك الشيء شيخنا رحمه قال بذى الشعور الشعور يعني بعض العلماء يقول
للعلم بعضهم يقول العقل لكنه ما في صفات الله ما نقول العاقل - [00:50:42](#)

لكن هذا المعنى المعنى هذا ان الانسان الانسان يوصف بالقدرة والقوة الجماع يوصف بالقوة ولا يصب بالقدرة ايش كذلك للحيوان
نقول انه القوي ما نقول قدير حتى لو لو ارتفاع الاشياء مثلا اه الصقر مثلا او النسر يشيل الاشياء الكبيرة يشيل الصيود ما نقول قديد
وهو القوي - [00:51:10](#)

يصف بالقوة لا بالقدرة بس من حيث اه الله سبحانه وتعالى صعب صفات منفية وصفات اه مثبتة وصفت نفسك مسكوت
عنها لا بأس - [00:51:44](#)